

نجمة الجونة

مهرجان الجونة
السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة الثامنة — 16 - 24 أكتوبر 2025

العدد الخامس - الثلاثاء ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٥



يسرا كمان وكمان

حملة ترويج

حملة مبتكرة لجأ إليها صناع فيلم «السادة الأفاضل»، استغلالاً لتوافد زوار المهرجان على مركز الجونة للمؤتمرات. ظهرت الشخصية الكرتونية التي تشارك في أحداث الفيلم بين الزوار، والتقطت معهم الصور التذكارية، وسط أجواء من المزاح.



استجابة سريعة

تلقى المخرج شريف عرفة سؤالاً من أحد الفنانين من ذوي الهمم المشاركين في فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان الجونة السينمائي، حول تقصير صناع السينما تجاه الممثلين من ذوي الهمم، وهو ما اعترف به شريف عرفة.



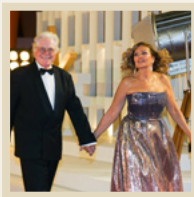
لحظة وفاء

استرجعت الفنانة لبلبة ذكرياتها مع المخرج العالمي الراحل يوسف شاهين، في الجلسة الحوارية، إذ طلبت مداخلة، تحدثت فيها عن كواليس التعاون بينهما، واسترجعت ما حدث في آخر احتفال لهم بعيد ميلاده، حينما أخبرها أنه يشعر بأنه سيكون عيد الميلاد الأخير.



مزاح الأصدقاء

استغلت يسرا انتهاء الجلسة الحوارية الخاصة بالمخرج العالمي الراحل يوسف، ومغادرتها بصحبة إلهام شاهين وهالة صدقي، وحينما وجدت حسين فهمي أمامها مازحته قائلة «أنت حلو كده ليه؟»، ليرد عليها حسين فهمي بأنه العجوز بينهم، ليتبادلا الضحكات.



في اليوم الخامس من أيام الدورة الثامنة من مهرجان الجونة السينمائي، اجتمع الحضور على حب السينما ويسرا، إذ كانت «سيفاً» هي بطلة اليوم.

وانطلقت الفعاليات سريعاً في الصباح، من خلال جلسة حوارية مع المخرج المصري الكبير شريف عرفة، والتي أدارها الفنان عباس أبو الحسن. وفي الظهيرة، احتفل الجميع بـ «٥٠ سنة يسرا»، إذ أقيمت جلسة حوارية أدارها السيد محمد عمر، وشهدت مظاهرة حب من الحضور تجاه الفنانة الكبيرة يسرا.

الفنانة التي لم تبخل على أحد بأي شيء، وكانت سبباً في سعادة الجميع، حاول الحضور على مدار ساعة ونصف، أن يعبروا عن حبهم وامتنانهم لمسيرتها الفنية الطويلة الممتدة.

ولم تغب عروض الأفلام السينمائية على مدار اليوم في القاعات المختلفة، إذ شهد اليوم العرض الثاني للفيلم المصري «كولونيا»، كما شهد مركز الجونة للمؤتمرات عرض فيلم «٥٠ متر»، والفيلم المصري «ولنا في الخيال حب».

يسرا..
خمسون عاماً من
الفن والإنسانية

صفحة ٢

شريف عرفة:
المخرج الحقيقي
لا يبحث عن النجاح!

صفحة ٣

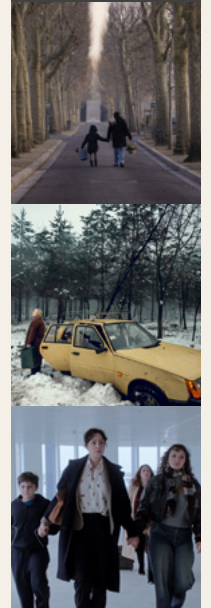
أبطال «ولنا في
الخيال حب»:
مهرجان الجونة
أفضل نافذة لعرض
الفيلم.. والبداية
كانت هنا

صفحة ٤

رامي عبدالرازق
يكتب: أب أم أخت
أخ.. جيم جارموش
يحذر: العائلة في
خطر

صفحة ٥

لا يفوتك



CINE
GOUNA
forum

CINE
GOUNA
Funding

CINE
GOUNA
Market

CINE
GOUNA
Emerge





يسرا..

خمسون عاماً من الفن والإنسانية

كتب: يوسف سرحان

في جلسة حوارية بعنوان «٥٠ سنة يسرا»، أدارها محمد عمر، مدير الشراكات العالمية في شركة «ميثا»، احتفى جمهور مهرجان الجونة في دورته الثامنة بمسيرة الفنانة الكبيرة يسرا، التي امتدت لنصف قرن من الإبداع والعطاء الفني، بحضور الناقد طارق الشناوي، والفنانين هالة صدقي، أشرف عبد الباقي، هاني رمزي، ليلي علوي، إلهام شاهين، أحمد مالك، والمخرج هاني خليفة.

بدأت يسرا اللقاء بتحية عفوياً من القلب قائلة: «بحبكم أوي وبكبر بيبكم»، ليضيف بعدها محمد عمر بابتسامة أنه لم يشعر بالشرف والفخر الكبير في أي لحظة مثل تلك التي جمعتها بيسرا، وأوضح أن مهمة الاحتفال بها لم تكن سهلة، قائلاً: «من ست أشهر في رمضان، كنت في بيتها وقلت لها إنتي عارفة إنك كملت خمسين سنة؟ فأجابتي مازحة: يعمر بيتك، كانت فكراني أقصد عمرها، مش خمسين عاماً من الفن»، لتعقبه يسرا بالشكر على مبادرته، وبيّنت أن عملية التحضير للمعرض استغرقت وقت كبير من البحث في نحو ستين حقبة عن فساتين أيقونية تعكس محطات حياتها الفنية كلها مجتمعة. كما عبرت عن فخرها بخمسين عاماً من الفن واعتزافها بأن حب الجمهور كان الدافع الأهم.

وفي حديثها عن بداياتها، قالت يسرا إن السنوات العشر الأولى من مسيرتها لم تكن سهلة، إذ كانوا يلقبونها بـ«النجمة المعلقة» لأنها شاركت في ٢٥ فيلمًا نزلوا بعد أربع سنوات من بدايتها وفشلوا فشلاً كبيراً. ولم تكن تدرك مكنم الخطأ، هل في اختيارها أم في العمل نفسه. لذلك قررت أن تدرس وتتعلم، فكانت تحضر مونتاج فيلم «الكرنك» بالكامل لتفهم المصطلحات الفنية مثل «الراكور».

وأوضحت أن الموهبة وحدها لا تكفي، فالفنان يحتاج إلى ذكاء وصبر وحسن اختيار، وأشارت إلى أن هناك مشاهد صغيرة قد تشكل العمود الفقري للفيلم، مثل مشهدها مع أحمد زكي في «معالي الوزير»، الذي كان يحدد تاريخ الشخصية ومستقبلها، مؤكدة أن غيابها كان سيغير مصير الفيلم بالكامل. وأضافت أن الذكاء يمكن اكتسابه من خلال التعلم من شخصيات أخرى

ورحلتهم، وتذكرت إعجابها بالسيدة فاتن حمامة وكانت تستمع إليها لتتعلم منها، مثلما سمعتها في حوار يسألوها كيف أتقنت لغات أخرى فقالت: «من الراديو».

كما تحدثت يسرا عن التحدي الأكبر في مسيرتها، وهو الاستمرارية في مكانة معينة حيث تتطلب مجهوداً مضاعفاً، ربما ثلاثة أضعاف. واستعادت ذكريات فيلم «إرهاب وكباب» قائلة إنها بعد قراءتها للسيناريو رأت أن الدور صغير، لكنه رغم ذلك كان مؤثراً، موضحة أنها لم يكن لديها القدرة على رفض دور من وحيد حامد، فذهبت إليه في يوم لتناول القهوة معه، وهناك أقتنعها شريف عرفة بالدور. وقالت إنها طلبت حينها أجراً ١٠



تعلمت مع مرور الوقت أن على الفنان مسؤولية تجاه جمهوره

جنيهاً، وكان مبلغاً كبيراً وقتها، وصممت الفستان بنفسها أمام شريف عرفة في اليوم نفسه، قبل أن يبدأ التحضير للدور مع وحيد حامد ويخرج الفيلم بالشكل الذي شاهدته الجمهور.

أما عن تقييمها لمشوارها الفني، فأكدت أن الاختيارات مهمة، وكذلك الأشخاص المحيطين الذين يثقون الفنان ويدفعونه إلى الأمام، وروت موقفاً مع الكاتب وحيد حامد عندما سألته عن السيناريو، فأمسك ورقة ورسم عليها خطوطاً متعرجة وقال لها: «ده أهم جزء في الفيلم... الكلايمكس».

وبصراحة تعكس نضج تجربتها، أشارت سيفاً أنها تتعامل مع المواقف الحياتية أحياناً بتفهم، وأحياناً بذكاء، وأحياناً أخرى بضيق، لكنها تعلمت مع مرور الوقت أن على الفنان مسؤولية تجاه جمهوره حتى في الأوقات الصعبة. وأوضحت أنها لا تربط بين حياتها الشخصية وتعاملها مع الجمهور، مستشهدة بمثال بسيط قائلة إنه عندما يطلب منها أحد المعجبين التصوير لبضع ثوانٍ، لا تردد أبداً، لأنها تؤمن بأن إحراج أي شخص قد يجعل الحياة تردّ لها الموقف نفسه يوماً ما.

وعلى مدار هذا اللقاء، الذي جمعها بجمهورها ومحبيها، قررت يسرا أن تفتح قلبها وتحدث بصراحة عن محطات حياتها، فوجهت إليهم سؤالاً عفوياً: «أنتو عاوزين تعرفوا إيه عني؟»، قبل أن تنضم صديقاتها المقربات. وقالت إلهام شاهين مازحة: «بيسألونا دايماً بنحب بعض كده ليه؟ لحد النهاردة إحنا مكملين زي فيلم دانتيل».

أما هالة صدقي، فتحدثت عن الجانب الإنساني في شخصية يسرا، مشيرة إلى أنها تقوم بالكثير من أعمال الخير دون أن تظهر ذلك، فترسل المال لمن يحتاجه دون أن يعرف أنها صاحبة الفضل. وأضافت أنها لا تفوت واجب عزاء، وتحاول دائماً إرضاء الجميع حتى على حساب وقتها وصحتها. وقالت مازحة: «بس مش مسامحها إنها اشتغلت مع أحمد رمزي ورشدي أباطة».

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

مدير التحرير
علاء عادل

المحررون
رانيا يوسف
أحمد الريدي
مهنا الصباغ

مدير تصميم الجرافيك
أحمد مختار

مصمم أول جرافيك
محمد عصام

مصمم جرافيك
وليد جمال

تصوير
محمد حامد
ماجد هلال
أحمد رأفت
نورا يوسف

أرشيف
محمود لاشين



لقبوني في
بدايتي بـ«النجمة
المعلقة»..
والاستمرارية هي
التحدي



الموهبة لا تكفي..
وتعلمت الكثير من
فاتن حمامة



“أي مخرج حقيقي يعمل الفيلم لأنه يحبه، مش علشان ينجح أو يكسب، لأنك بتروح الشغل كل يوم علشان بتحب اللي بتعمله”. مؤكداً أن السينما بالنسبة له ليست “قضية”، بل هي بحث دائم عن الجمال الإنساني والتعبير البصري المختلف.

تحدث عرفة أيضاً عن بداياته كمساعد مخرج مع أسماء كبيرة مثل حسن الإمام، سعد عرفة، عاطف سالم، مشيراً إلى أن كل تجربة تركت بصمتها عليه، وأنه تأثر بروحهم أكثر من أسلوبهم. كما وجّه نصيحة لجيل المخرجين الشباب قائلاً “الموهبة شيء أساسي، لكن لازم تعرف إنت مين.. هل إنت مبدع ولا مقلد؟ لأن السينما محتاجة الاثنين، بس الموهوب هو اللي بيخلق حاجة عمرنا ما شفتها قبل كده”.

وحكى المخرج الكبير بعض المواقف من كواليس أفلامه، مثل الإرهاب والكباب واللعب مع الكبار والناظر، مؤكداً أن نجاح الفيلم لا يُقاس بشباك التذاكر فقط، بل بقدرته على البقاء في ذاكرة الجمهور “الفيلم اللي يعيش عشرين سنة هو اللي فعلاً نجح”.

كما أكد شريف عرفة على أهمية احترام شاشة السينما الكبيرة وتحويل النص المكتوب إلى صورة بصرية ممتعة، مشيراً إلى أنه يعيش المشاهد البسيطة ذات التأثير العميق، وأشاد بالمشهد الذي جمع الفنانة سناء جميل بالكاميرا في لقطة ركزت على دمعة انهمرت من عينها في فيلم “اضحك الصورة تطلع حلوة”، والذي أعيد تصويره ١٣ مرة للوصول إلى اللقطة المثالية.

تطرق الحوار أيضاً إلى تعاونه مع النجوم، مؤكداً أن عادل إمام كان دائماً شريكاً في الإبداع، وأن الموهبة الاستثنائية للراحل أحمد زكي لا تُنسى، واصفاً إياه بأنه “مثل بلا تقنية، يعتمد على إحساسه الخام، وده سر عبقرية”.



السينما بالنسبة
لي ليست
“قضية”!

شريف عرفة: المخرج الحقيقي لا يبحث عن النجاح!

كتبت: سارة عازز

بدعوة من الكاتبة مريم نعيم، مؤكداً حبه للمهرجان وإعجابه بصعوبته وتنظيمه، معرباً عن أمنيته في أن تكون مشاركته مفيدة، وداعياً الحضور لفتح النقاش وطرح الأسئلة. استعرض عباس أبو الحسن المراحل المختلفة في مسيرة شريف عرفة، من السينما السياسية إلى الكوميديا، ثم الأفلام الملحمية مثل الجزيرة والممر، وسأله عن رؤيته للمرحلة القادمة. أجاب شريف عرفة بأنه لم يخطط لمسيرته بشكل مسبق، مؤكداً أن كل فيلم بالنسبة له هو تجربة جديدة نابعة من شغف صادق، مضيفاً:

ضمن فعاليات اليوم الخامس من الدورة الثامنة لمهرجان الجونة السينمائي، أدار الكاتب والممثل والمحاور عباس أبو الحسن جلسة حوارية مميزة مع المخرج الكبير شريف عرفة، بحضور نخبة من النجوم وصنّاع السينما من بينهم يسرا، وحسين فهمي، وأشرف عبد الباقي، وأحمد السعدني، ونور النبوي، ومريم نعيم، بالإضافة إلى المدير التنفيذي للمهرجان عمرو منسي. استهل شريف عرفة حديثه قائلاً إنه جاء إلى الجونة

الفيلم الناجح اللي
يعيش ٢٠ سنة..
وشباك التذاكر
مش مقياس



الجزائر، والأردن. هذا القصور يُجبر العديد من المبدعين على البحث عن مصادر تمويل أجنبية، غالباً ما تأتي بشروط إنتاجية صارمة. أما المخرجة هالة جلال، فوسّعت النقاش ليشمل أزمة التوزيع والعرض، مؤكدة أن المشكلة لا تقتصر على التمويل، بل تمتد إلى غياب قاعات متخصصة، وافتقار الجمهور المحلي إلى ثقافة استهلاك هذه الأنواع من الأفلام.

تحديات السينما غير الروائية

كتبت: روان أشرف عامر

تواجه هذا النوع من السينما، من صعوبات التمويل والتوزيع إلى محدودية فرص العرض، مؤكدة أهمية إيجاد منظومات بديلة تدعم استمرارية الأفلام المستقلة وتوسّع دوائر جمهورها. تركّز النقاش حول الفجوات في دعم الإنتاج المستقل، وعلى رأسها غياب التمويل المؤسسي. وفي هذا السياق، أشارت سوليل غريب، مديرة برنامج الأفلام في «آفاق»، إلى أن «الأفلام القصيرة تُعدّ نقطة انطلاق ضرورية لصانع الفيلم نحو المشاريع الطويلة، لكنها تعاني من نقص واضح في التمويل، إذ تفتقر معظم الدول العربية إلى صناديق دعم وطنية، باستثناء بعض التجارب الفردية في السعودية،

في اليوم الخامس من فعاليات مهرجان الجونة السينمائي في دورته الثامنة، شهدت حجرة المنتدى جلسة نقاشية بعنوان «ليس فيلماً روائياً طويلاً: تحديات الوثائقيات والأفلام القصيرة والأنيميشن»، جمعت كلا من المخرجة المصرية هالة جلال، وصانع الأفلام المصري عبد الله دنوار، ومديرة برنامج الأفلام في «آفاق» سوليل غريب، والمبرمجة والمستشارة الفرنسية سيلين رويستان، وأدارت الحوار الناقدة السينمائية والمبرمجة الأرمينية سونا كاروبوغسيان. سلّطت الجلسة الضوء على أبرز التحديات التي



أبطال «ولنا في الخيال حب»:

مهرجان الجونة أفضل نافذة لعرض الفيلم.. والبداية كانت هنا

كتب- علاء عادل

شهدت الدورة الثامنة من مهرجان الجونة السينمائي العرض الأول لفيلم «ولنا في الخيال حب»، وسط حضور عدد من صناعه، وضيوف المهرجان. الفيلم تدور أحداثه في إطار يجمع بين التشويق والرومانسية والكوميديا حول أستاذ جامعي انطوائي يتجنب الانخراط في أي علاقات اجتماعية إلا في حدود ضيقة، إلى أن يجد نفسه في علاقة مليئة بالتناقضات تضعه أمام مأزق وصراع بين عقله وقلبه: فهل يتقادر وراء مشاعره غير المتوقعة، أم يقرر إنهاء العلاقة قبل أن تتعقد؟



أحمد السعدني:
أتابع مهرجان
الجونة منذ دورته
الأولى

الفيلم من تأليف وإخراج سارة رزق وبطولة أحمد السعدني، ومايان السيد، وعمر رزق، وعدد من الوجوه الجديدة منهم سيف حميدة، فريدة رجب، عفاف مصطفى، بالإضافة إلى ظهور خاص لعدد من صناع السينما والنجوم.

الفنان أحمد السعدني في تصريحات خاصة لـ «نجمة الجونة» قال إن هذا الفيلم هو أغرب عمل وافق عليه خلال مشواره الفني، مضيفاً:

«تلقيت اتصالاً من الأستاذ صفى المنتج، يخبرني خلاله أنه والأستاذة سارة رزق المخرجة يرغبان في مقابلي للحديث عن فيلم جديد، وفي المقابلة وجدت المخرجة سارة فتاة صغيرة في العمر، وسألته إذا كنت أرغب في قراءة الفيلم أم الاستماع إلى شرحها لفكرة العمل، ورغم أنني عموماً أحب قراءة النص، لكن كونها مؤلفة ومخرجة الفيلم طلبت الاستماع إليها، وبعد دقيقتين من الاستماع قررت تقديم الفيلم».

السعدني تابع: «وجدت أن المخرجة لديها شعف بما تقول، وصلني شعور أن هذا العمل هو حياتها، بجانب أن الدور نفسه جديد عليّ تماماً ولم أقدمه من قبل، وكذلك يشبهني في أمور كثيرة على المستوى الشخصي. ومع قراءتي للنص بكيت وأصبحت متعلقاً بالفيلم ومخلصاً له».



مايان السيد: لدى
عيوب ومميزات
تشبه شخصيتي
في الفيلم

وعن التعاون مع الجيل الجديد في السينما قال: «ليس لدي مشكلة في التعاون مع «جين ذي» في السينما، لأن ابني ينتمي لهذا الجيل وأتعامل معه طوال الوقت، فأخذت من هذا الجيل طاقة وحماس خلال العمل، وحتى الآن أنا أتعامل بروح الهاوي، فإذا لم يكن لدي الرغبة في العمل أجلس في المنزل، وهذه الروح وجدتها خلال هذا الفيلم، فهي التجربة الأولى للمخرجة ومدير التصوير وعدد كبير من المشاركين، لذلك فلديهم طاقة إيجابية ورغبة في تحقيق النجاح».

وبسؤاله عن أسباب رفض عدد من الأعمال السينمائية، السعدني أكد: «مؤخراً أصبحت أهتم كثيراً جداً باسم المخرج، ففي هذا العمل رغم أنه الأول للمخرجة إلا أنني اقتنعت بها من أول لقاء»، موضحاً أن هذه هي المرة الأولى التي يحضر إلى مهرجان الجونة السينمائي، لأنه لا يحضر المهرجانات السينمائية، ورغم ذلك فإنه يتابع مهرجان الجونة منذ دورته الأولى، وأبهرته الأجواء والأصدقاء التي تصله عن المهرجان، وتمنى أن يكون له عمل مشارك بالمهرجان، وهو ما تحقق في الدورة الثامنة أخيراً.

أما عن الفنانة مايان السيد تحدثت عن الفيلم قائلة: «ولنا في الخيال حب، من أحلى الأشياء التي حدثت لي في حياتي، فأنا محظوظة أن هذا الدور كان من نصيبي، لأنني ارتبطت به كثيراً، وأحببت شخصية «ورد» بكل تفاصيلها، وأثرت بي جداً، وجعلتني أغير جلدي كثيراً، وساعدتني لأعرف الكثير عن نفسي، وهذا نادراً ما يحدث في عمل فني».

مايان تابعت: «المميز في شخصية ورد أنها مكتوبة باحترافية شديدة، فهي ليست مثالية، بل



لديها عيوب ومميزات، تشبه الشخصيات الحقيقية، فلم أستطع دخول تصوير أي مشهد بشعور واحد فقط، بل دائماً لديها الكثير من المشاعر المختلطة، مما جعله تحدي بالنسبة لي، فتعلمت القيادة، وقمت بتمرين صوتي، و تعلمت الرقص».

مايان أضافت: «خرجت من هذا العمل بعائلة جديدة، بجانب السعادة الكبيرة التي أشعر بها للعمل مع أحمد السعدني، الذي تعلمت منه الإخلاص للعمل، والالتزام، وغيرها من الأمور فأصبح من أقرب الشخصيات لي على المستوى الإنساني».

وعن عرض العمل في مهرجان الجونة، مايان قالت: «منذ بداية المهرجان وأنا أحب حضوره ومشاهدة الأفلام وبناء علاقات و التعرف على الزملاء و الصناع، وكنت طوال الوقت أتمنى المشاركة بفيلم هناك، كما أننا قمنا بالعمل على الفيلم وتحضيراته في الجونة، وتمنيت أن نعود لعرضه هنا ونحتفل به، لأنه يمثل حالة خاصة بالنسبة لنا».

ومن جانبه أعرب الفنان عمر رزق عن سعادته بردود الأفعال التي وصلته عن أول بطولته سينمائية له، قائلاً: «أشعر بالسعادة والخوف في نفس الوقت، وأتمنى أن تكون ردود فعل الجمهور مثل التي تلقيتها هنا في الجونة، خصوصاً أن تجربة عرض الفيلم هنا في مهرجان كبير بحجم الجونة تجربة استثنائية وتساعد على تسليط الضوء على الفيلم».

في مقابل هذا الأب، لدينا في الفصل الثاني أم غنية تعيش في هذه البجوحة، بينما يبدو على ابنتها الفقر، في حين أن الأم لديها من الأشياء - الأموال كما يظهر من مستوى المنزل - ما يكفي لأن تظلل الابنتين تحت جناح رحمتهما المادية، لكن بخلها الشعوري الغريب يجعلها كائنا غير لطيف، رغم أن الفصل يفتتح وهي تقوم بعمل جلسة نفسية مع طبيبة على الهاتف وكأنها في حاجة لمن تتحدث معه ولكن ليس ابنتها!

وبعد جلسة شاي اعتيادية تمارس فيها الأم كل قيمها المتحفظة على الابنتين، حتى أنها تغضب قليلا عندما تصب إحداهما لنفسها الشاي من الأبريق الفخم - الذي على ما يبدو لا يُسمح لهما بلمسه - تجد نفسها تقف بمفردها في حديقة المنزل تتحدث في الفراغ الذي تركته الفتاتان.

اما الفصل الثالث فيمكن أن نطلق عليه فصل الأمل، فالأخت والأخ هما توأم من جنس مختلف، لكنهما يمثلان الصلة الروحية والعضوية التي لا يختارها الإنسان مع أفراد عائلته، يعيشان في فرنسا رغم أنهما أمريكيان المولد، ويصبح لقائهما الطويل خلال أحداث الفصل هو محاولة الإجابة على السؤال الأهم بالنسبة للفيلم كله: ماذا يبقى من العائلة؟ هل هي الأشياء المادية التي يتركها الآباء سواء رحلوا بشكل متوقع أو مفاجئ، أم هي الذكريات العالقة في الصور العائلية التي تمسك بلحظات سحرية ملونة هي أقيم من أي شيء أو ميراث!

ينتهي جارموش فيلمه على التوأم يقفان أمام المخزن الذي يحتوي على إرثهما من أشياء الوالدين الراحلين يفكران: هل يجب أن نتخذ قرارا بالتصرف في هذه الأشياء الآن؟ وتكون الإجابة أنه بالطبع لا! فطالما نحن سويا - كأخوة - فلا شيء أهم أو أكثر قيمة أو ثراء من هذا، مهما كان حجم المخزن أو حجم الأشياء المتروكة لهما.



أب أم أخت أخ جيم جارموش يحذر: العائلة في خطر

شخص عجوز فقير يعيش في (أقصى أصقاع الأرض) - وهي الجملة التي سوف تمثل مع الساعة الروكس والشباب المتزلج كأنهم أطراف متحركة والماء هي الروابط الكيميائية التي تشكل في لاوعي المتفرج مبدأ النسيج الواحد حتى لو أن الأسر الثلاث تعيش في ثلاث بقاع مختلفة ولا يربطها أي معرفة أو تقاطع إنساني أو درامي.

يبدو الأب في هيستريته المفتعلة ومنزله المغطى بأقمشة تخفي ثراء الأثاث وكأنه في حاجة إلى مساعدة مستمرة من أجل الإبقاء على نمط حياته المتواضع أو على حياته نفسها! من خلال الزيارات المتباعدة لكل من ابنه وابنته اللذين يبدو أنهما قادمان من مسافة بعيدة سواء على المستوى الجغرافي أو النفسي.

ولكننا ندرك في النهاية أنه يدعي كل هذا - الفقر والهستيريا والتواضع المادي والنفسي - فقط من أجل أن تستمر الزيارات. أن يتسول تعاطف الابن والابنة دون أن يخدش كرامته لأنهما على ما يبدو إذا عرفت الحقيقة، ستوقف الزيارات.

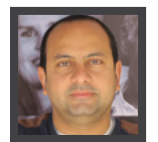
في فيلمه الحائز على الأسد الذهبي للموسم - فينيسا الدولي - هذا العام يبدو المخرج الأمريكي الكبير جيم جارموش مهموما بالعائلة أكثر من أي وقت مضى! العائلة التي هي في نظر علم الاجتماع وعلماء الأنثروبولوجي هي نواة أي تجمع إنساني قديم أو حديث منذ أن سكن الإنسان الكهوف وحتى صعد إلى القمر!

في أب أم أخت أخ - والترتيب مقصود بالطبع سواء على المستوى الجندري أو الدلالي - يعلن جارموش من خلال ثلاث عائلات في ثلاث دول كبرى (أمريكا وإنجلترا وفرنسا) أن العائلة - الغربية خاصة والإنسانية عامة - تعيش في خطر كبير! وأن الأمور تجاوزت التفكك إلى ما يشبه التحلل التام، من خلال دراما غير تقليدية من ثلاثة فصول، كل فصل منها يحتوي على بداية ووسط ونهاية مع التزام شبه تام بوحدة الزمان والمكان والموضوع بشكل صارم.

ثلاثة فصول عنوانها مجتمعة تمثل عنوان الفيلم الأصلي، الفصل الأول هو الأب والذي يبدو فيه

دrama غير تقليدية
من ثلاثة فصول
كل فصل منها
يحتوي على بداية
ووسط ونهاية

الفصل الثالث
يمكن أن نطلق
عليه فصل الأمل



رامي عبد الرازق



رفع الوعي البيئي وتغيير أنماط الاستهلاك نحو خيارات أكثر مسؤولية. كما تطرق النقاش إلى التحديات التي تواجه الشركات في تبني حلول مستدامة، خاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية. وأوضح المتحدثون أن تحقيق التوازن بين الجدوى الاقتصادية والحفاظ على البيئة لم يعد تناقضاً، بل أصبح عنصراً جوهرياً في نجاح أي مؤسسة تسعى للاستمرار والتأثير.

حين تصنع السينما مشهداً لمستقبل مستدام

كتب: بيشوي عماد

الحوار دعاء صابر، فتحت النقاش حول أهمية تكاتف الجهود بين المؤسسات والقطاع الإبداعي لصناعة مستقبل أكثر استدامة.

خلال الجلسة، دار نقاش ثري حول مفهوم الاستدامة من منظور عملي وواقعي، حيث استعرض المتحدثون تجاربهم في تطبيق الممارسات الصديقة للبيئة داخل قطاعاتهم المختلفة، من الصناعة إلى التمويل والإنتاج الإبداعي. وتناول الحوار أهمية بناء شراكات بين القطاعين العام والخاص لدعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر، ودور المؤسسات في

شهد اليوم الخامس من مهرجان الجونة السينمائي في دورته الثامنة انعقاد جلسة حوارية بعنوان «العدسة الخضراء: حكايات تصنيع التغيير»، بمشاركة كل من محمد أزهر رؤوف، مسؤول أول للعمليات في شمال إفريقيا بمؤسسة التمويل الدولية (IFC)، وتوفيق لحام، الرئيس التنفيذي لشركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج (MEG)، وياسر ماكس كورباتو، سفير القهوة نسبريسو للشرق الأوسط وإفريقيا، وأدارت

☆ جونة سكوب



الجونة ٨ من أجل مهرجان أكثر إنسانية!

عصام زكريا

قد ينشغل الكثيرون بالسجاجيد الحمراء التي «تشعل السوشيال ميديا»، وقد ينشغل البعض بالأفلام القادمة من أماكن ومدارس فنية مختلفة. وربما ينشغل البعض بأنواع الدعم التي يمنحها أو ينظمها المهرجان لشباب السينمائيين، ولكن القليلون قد يهتمون بالجوانب الإنسانية والخيرية التي يهتم بها مهرجان «الجونة»، والتي تميزه، في تصوري، عن معظم المهرجانات الأخرى.

بجانب برنامج «سينما من أجل الإنسانية» الذي بدأ مع الدورة الأولى، أبدى المهرجان اهتماماً متزايداً على مدار السنوات الماضية بقضايا مثل البيئة (التي صارت كابوس الكوكب ونحن عنه غافلون) والهجرة، وهذا العام يقيم شراكة مادية فعلية (وليس فنية من خلال برامج عرض أفلام) مع برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة.

العالم يجوع، ويمرض، ويختنق بالتلوث، ويموت في الحروب. وهذه هي موضوعات كثير من الأفلام التي تعرضها المهرجانات السينمائية. وهذه الأفلام تذكرنا دوماً بأن هناك عالماً آخر وراء الشاشات البيضاء والسجاجيد الحمراء وملابس السهرة السوداء وبقية ألوان الأقمشة التي تلمع في المهرجانات.

وإذا لم تستطع الأفلام أن تجعلنا نرى أبعد وأعمق وأكثر إنسانية، فإما أنها أفلام فاسدة، وإما أننا قد فسدنا بما يستحيل إصلاحه!

هذا الإدراك الواعي لدى صناع مهرجان الجونة بأن الأمر ليس مجرد «فرح» أو «بزنس» أو قضاء سهرات لطيفة، وأن على المهرجان وصناعه والمشاركين فيه أن يكون لهم دور إنساني وخيري وتوعوي، من أجل عالم أكثر عدالة وتراحماً وأقل ظلمًا وتلوًا.

وصناع مهرجان الجونة حين يبدون اهتماماً متزايداً بهذا الدور، لا يفعلون ذلك من موقع «رعاة الفنون» المهمتين بدعم الفن والفنانين فحسب، ولكنهم يفعلونه من منطلق إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية، واعتقد أيضاً بواجبهم من ضمير مستيقظ، لوام، يسأل صاحبه عما يجب فعله، وما الذي يجب إعطائه، وليس فقط ما الذي يمكن كسبه، من هذا العالم. في تصوري، هذه واحدة من أكثر مميزات مهرجان الجونة عن غيره من المهرجانات السينمائية، وهي ميزة أتمنى أن يحافظ عليها، وأن يبلورها ويعززها، ويجعل من المهرجان محطة فعلية للقاء الإبداع الفني الفكري بالعمل الملموس الأرضي، من أجل مستقبل أكثر وفرة وأقل قسوة، على الأجيال القادمة. بالطبع لن يستطيع «الجونة» أو صناعه أن يغيروا العالم بمفردهم، ولكن بإمكانهم أن يجعلوا المهرجان دعوة، وقوة، للفنانين المشاركين والضيوف المتابعين ووسائل الإعلام الحاضرة.

☆ ندوة

ندوات وجلسات نقاشية في خامس أيام «الجونة السينمائي»



الخامسة ونصف مساءً، تعقد جلسة نقاشية بعنوان «دراما من أجل التغيير: تمثيل الشباب وتشكيل المجتمع».

يشهد اليوم السادس من مهرجان الجونة السينمائي العديد من الفعاليات المتنوعة، ما بين عروض أفلام وورش وجلسات نقاشية على مدار اليوم، تبدأ في الحادية عشر صباحاً على مسرح سيني جونة بجللسة نقاشية بعنوان «التقالييد السينمائي بعد ١٠٠ عام: بين التقالييد والتحولت»، وفي الواحدة ظهراً جللسة أخرى بعنوان «السينما ومذاق الحياة: الطعام، الفن، والمسؤولية الاجتماعية». وفي الحادية عشر صباحاً أيضاً داخل حجرة المنتدى تعقد جللسة بعنوان نجوم صاعدة: آفت جديدة، وفي الثالثة عصراً تعقد ندوة بعنوان «منتجون عرب يغيرون المشهد». وعلى مسرح الجزيرة في

☆ فعاليات

«السادة الأفاضل» في الجونة للمؤتمرات

يعرض في التاسعة والنصف مساءً فيلم «السادة الأفاضل»، إخراج: كريم الشناوي، في عرضه الأول بمركز الجونة للمؤتمرات، تدور الأحداث في قرية مصرية، حول عائلة أبو الفضل التي يهزها موت الأب. سرعان ما يكشف ابنه طارق، الذي يجبر على تحمل مسؤولية الأسرة، وحجازي الطبيب العائد من القاهرة، أن والدهما لم يكن الرجل البسيط الذي عرفاه.



«الحج» في سي سينما ١

يعرض في السادسة والنصف مساءً فيلم «الحج» إخراج كارلا سيمون، بسي سينما ١، تدور أحداث الفيلم وبحوزتها مذكرات والدتها، تبدأ مارينا بحثاً عن وثائق رسمية للالتحاق بالجامعة، لتقودها رحلتها إلى عائلتها البيولوجية على الساحل الأطلسي. ما يبدأ كإجراء إداري يتحول إلى كشف أسرار عائلية دفنت طويلاً.



«حكايات الأرض الجريحة» في سي سينما ٢

يعرض في الرابعة والربع عصراً فيلم «حكايات الأرض الجريحة» إخراج: عباس فاضل، في سي سينما ٢. تدور أحداث الفيلم الحائز على جائزة أفضل مخرج من مهرجان لوكارنو السينمائي، حول سجل مؤلم لجنوب لبنان بعد الحرب، يوثق أرضاً محترقة ومجتمعاً جريحاً لكنه عازم على إعادة البناء والبحث عن ملامح سالم.

